الأهرام
١٩٦٥/٥/٢٣

سفير لبنان وعرب ٥ يغنون "سميعة" أم كلثوم

فى الصف الاول من قاعة سينما قصر النيل . وفى الحفلة السنوية التى أقامتها جمعية النور والامل وأحيتها (أم كلثوم) يوم الخميس الماضى ، كان الصف الاول كله مايئا ببعض السفراء والسفيرات من السلك السياسى الاجنبى فى القاهرة جاءوا بدعوة من المحافظ صلاح دسوقى وقرينته .

بينهم كانت سفيرة النمسا التى ظلت طوال الوقت تتابع أم كلثوم فى أغانيها الثلاث : « سيرة الحب » و « انت الحب » و « انساك يا سلام » واحيانا تكاد أن تغنى معها .

وذهبت سفيرة النمسا فى الاستراحة الى الكواليس تتحدث مع أم كلثوم وتقول لها انها تتابع جميع أغانيها وتحتفظ بتسجيلات لها وتعتبر نفسها برغم حواجز اختلاف لغة الكلام ولغة الموسيقى ـ « سميعة » معجبة ومتحمسة .

بقية فترات الاستراحة كانت أم كلثوم وغناؤها ودورها الفنى الكبير موضوع مناقشة طويلة بين بعض السفراء الحاضرين وبين آخرين كانوا معهم فى الحلقة التى تجمعت فى ممر الصالة قرب الصف الاول .

كانت هناك ملاحظات تستحق الاهتمام، تساوى أن يسمعها كل سميعة أم كلثوم منها مثلا :

انه غير معقول أن يباح التدخين فى القاعة بينما فنانة فى مثل مكانة أم كلثوم تغنى ، خصوصا مع الجهد الكبير الذى تبذله الفنانة العظيمة لعدة ساعات فى ليلة واحدة .

وغير معقول أيضا أن يبدأ الجمهور صياحه وتصفيقه قبل أن تنتهى أم كلثوم من مقاطع غنائها ويتاح لها أن تقفل مقطعها بغير تشويش أو مقاطعة .

وغير معقول كذلك أن يعلو فى القاعة صفير مهما أخذ أصحابه بالحماسة للصوت الخلاب الذى يستمعون اليه

وغير معقول أخيرا ان يهمل بعض أفراد الجمهور متأخرين عن موعد الحفلة ثم يسمح لهم بدخول القاعة بعد ان تكون هى قد بدأت بالفعل أداءها مع ما فى ذلك من مؤثرات على تركيزها الفنى .

وكان اصحاب هذه الملاحظات يقولون أن جمهور أم كلثوم أولى بالحرص عليها حتى اذا كانت فنانتنا الكبيرة قد تحرجت حتى الان من أن تضع أى قيد عليه .

الملاحظات ، موضوعيا ، معقولة ، وجمهور « أم كلثوم » هو الذى يملك الان تكريم فنانة الشعب الاولى بالحرص عليها .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية